

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

كان عمر بن ذر إذا قرأ هذه الآية مالك يوم الدين قال يا لك من يوم ما أملأ ذكرك لقلوب الصادقين .

حدثنا أبي ثنا عبداً بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة قال قال عمر بن ذر علي تحملون قسوة قلوبكم وجمود أعينكم علي تحملون العي إن لم أسمعكم اليوم مواعظ من كتاب الله من جاء يلتمس الخير فقد وجد الخير هذا تفويض الدنيا ثم قرأ إذا الشمس كورت فكان ابن ذر يقول هيهات العشار وأهل العشار عطلها أهلها بعد الضن بها . حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر قال كتب سعيد بن جبير إلى أبي بكتاب أوصاه فيه بتقوى الله وقال يا أبا عمر إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة له فذكر الصلوات الفرائض وما يرزقه الله من ذكره .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر قال ذكرت لعطاء بن أبي رباح الكف عن تناول أصحاب رسول الله إلا ذكرهم بصالح ما ذكرهم الله وأن لا يتناولهم بنقص أحدهم ولا طعن عليه وأن لا يشهد على أحد من أهل شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وصدق رسول الله وأقر بما جاء به من الله أنه كافر وأنهم مؤمنون من عمل منهم حسنة رجونا له ثواب الله وأحببنا ذلك منه ومن تناول منهم معصية الله كرهنا ما عمل به من معصية الله وكان ذلك ذنباً يغفره الله أو يعاقب عليه إن شاء الله فان الله يقول إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فذلك إلى الله قال هذا الذي أحببت أباك عليه وهو الذي تفرق عنه أصحاب رسول الله أرحمهم الله ويغفر لنا ولهم .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل قال أخبرني عن ابن السماك قال قال ذر لأبيه عمر بن ذر ما بال المتكلمين يتكلمون فلا يبكي أحد فإذا تكلمت يا أبت سمعت البكاء من هنا هنا هنا فقال يا بني